ففيه آوجه .

أحدُها أنّ َ ضمير الشأن محذوف وهو اسم (ليت) وخبرها الجملة التى بعدها و (كفافاً) خبر (كان) (خيرك) اسمها ولم يثن الخبر لأنّ َه كالمصدر / والثاني أنّ َ (كفافاً) اسم (ليت) وكان وما عملت فيه خبرها وخبر (كان) محذوف .

والثالث أنّ َ (كان) زائدة ويروى (شرّ َك) بالنصب على أنّ َه معطوف على اسم (ليت) وأمّ َا قوله (ماارتوى الماء) فالصحيح في الماء النصب و (مرتوي) فاعل وتروى بالرفع على معنى ما أروى الماء مرتوياً وسكن الياء في موضع النصب ثمّ حذف التنوين وقيل جعل الماء مرتوياً على المبالغة وكلّ ُ ذلك ضعيف وقيل (مرتوي) رفع خبر (شرّك) .

فصل .

ويجوز أن تعمل (أنْ) المخففة من الثقيلة عملها قبل التخفيف وقد جاء ذلك في الشعر كما قال الشاعر [- الطويل -] 36 - .

(فلو أنْكِ في يومِ الرخاءِ سألتنِي ... فراقَكِ لم أبخلْ وأنتِ صديق)